



Ministère de l'Enseignement
Supérieur et de la Recherche
Scientifique
Ecole Normale Supérieure
Vieux-Kouba – Alger
Département de sciences
Naturelles

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة العليا للأساتذة
القبة القديمة – الجزائر
قسم العلوم الطبيعية

الأمراض المتقلبة عن طريق الماء، دراسة نموذجية لمرض الليبتوسبيروز في مدينة العلفة

مذكرة تخرج لنيل شهادة أستاذ التعليم الثانوي

تحت إشراف الأستاذة:

ليندة لعماري

إعداد:

حليمة ذويبي

فاطمة الزهراء ناوي

خيرة تونسي

لجنة المناقشة:

– الأستاذ: محمد عيسي رئيسا

– الأستاذ: نور الدين بوراس ممتحنا

– الأستاذة: ليندة لعماري مشرفا

السنة الدراسية 2011/2010

مقدمة

أكد تقرير الأمم المتحدة الصادر في 31 مارس 2002، بأن أكثر من مليار شخص لا يحضون بتجهيزات المياه الصالحة للشرب، كما أنه تبين بأن اثنان فاصل أربعة (2,4) مليار لا يتوفر عندهم تجهيزات صحية خاصة بتصفية المياه. وتتوقع بعض الدراسات العلمية للمياه زيادة تفاقم في أزمتها وعدم وجود حلول كثيرة. ويؤكد البعض الآخر أنه في عام 2025 سيتأثر ثلاث مليارات من البشرية في ثماني وأربعين (48) بلد، من أزمة مياه الشرب واستهلاكها.

وقد يرتفع عدد المتضررين بدرجات مختلفة إلى أربع مليارات بعد قرابة خمسين عاما، وهذا يعني أنه، إذا لم تتخذ الخطوات اللازمة لحماية الثروات المائية من جميع الأخطار التي تهددها من تلوث وهدر وتبذير، قد يواجه بعد خمسون عاما أربعة (4) من كل عشرة أشخاص شكلا من أشكال صعوبة الحصول على الماء الكافي. والمشكل أن الماء مورد طبيعي يزيد الطلب عليه أكثر مما يعني أنه يخلق بالضرورة مشاكل في كل وسط، ويؤكد الخبراء دائما بأنه لا يوجد في العالم من لديه حصانة ضد النقص الخطير في شبكة المياه.

بالإضافة إلى ندرة المياه فإنها تتعرض للتلوث الذي يقضي على البشرية. وتشير الأرقام إلى موت 3 ملايين نسمة سنويا بالأمراض المتعلقة بتلوث المياه وخاصة الأطفال منهم. في الجزائر ورغم ما تبذله الدولة في مكافحة الأمراض المتنقلة من طريق المياه و الحد من انتشارها إلا أنها لا تزال موجودة في مجتمعا: كالتفويد، إلتهاب الكبد الفيروسي A، الزحار العصوي والأميبي... وغيرها، فمنها من تم القضاء عليها مثل الكوليرا، ومنها من عاود الظهور كوباء في الآونة الأخيرة كالليبتوسبيروز في مدينة العلمة، والذي خلف ضحايا وأثار رعبا وخوفا لدى المجتمع المدني.

لذا إرتأينا أن نعالج في مذكرتنا هذه موضوع الأمراض المتنقلة عن طريق المياه إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وأخذنا كمثال: مرض الليبتوسبيروز.

إذن فالإشكاليات التي تطرح هي:

أولاً: ما هي الأمراض المتنقلة عن طريق المياه؟ ما هي أنواعها، تشخيصها؟ وما هي طرق علاجها و الوقاية منها؟

ثانياً: ما هو مرض الليبتوسبيروز؟ ما هي مسبباته؟ وما هي طرق إنتشار العدوى، التشخيص، العلاج؟ والأهم كيفية الوقاية منه؟

وللإجابة عن كل هذه التساؤلات تطرقنا في الجزئ النظري لهذه المذكرة إلى مايلي:
الفصل الاول: الماء وتلوثه.

الفصل الثاني: الأمراض المتنقلة عن طريق المياه: الكوليرا، التيفويد، إلتهاب الكبد الفيروسي A ، الزحار العصوي والامبيي.

الفصل الثالث: دراسة نموذجية لمرض الليبتوسبيروز في مدينة العلمة.

أما الجزء العملي: فتناولنا فيه الدراسة الإحصائية للأمراض المتنقلة عن طريق المياه السابق ذكرها، معتمدين في ذلك على إحصائيات وزارة الصحة الوطنية وكذا معهد باستور بالجزائر.